

بشارة المصطفى

[279] * (لا يحزنهم الفزع الاكبر وتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون) *

(1). يا علي أنت وشيعتك تطلبون في الموقف وأنتم في الجنان تتنعمون، يا علي ان الملائكة والخزان يشتاقون اليكم، وان حملة العرش والملائكة المقربون ليخصونكم بالدعاء ويسألون
□ لمحبيكم ويفرحون بمن قدم عليهم منكم كما يفرح الأهل بالغايب القادم بعد طول الغيبة،
يا علي شيعتك الذين يخافون □ في السر وينصحونه في العلانية، يا علي شيعتك الذين
يتنافسون في الدرجات لأنهم يلقون □ عز وجل وما عليهم ذنب، يا علي ان اعمال شيعتك ستعرض
علي في كل جمعة فأفرح بصالح ما يبلغني من أعمالهم واستغفر لسيئاتهم. يا علي ذكرك في
التوراة وذكر شيعتك قبل أن يخلقوا بكل خير وكذلك في الإنجيل، فسل أهل الانجيل وأهل
الكتاب عن " اليا " يخبرونك (2) مع علمك بالتوراة والإنجيل وما أعطاك □ عز وجل من علم
الكتاب، وان أهل الانجيل ليتعاطموا " اليا " وما يعرفونه شيعة وانما يعرفونهم بما
يحدثونهم في كتبهم، يا علي ان أصحابك ذكرهم في السماء أكبر وأعظم من ذكر أهل الأرض لهم
بالخير فليفرحوا بذلك وليزدادوا اجتهادا. يا علي ان أرواح شيعتك لتصعد إلى السماء في
رقادهم ووفاتهم فتنظر الملائكة إليه كما ينظر الناس إلى الهلال شوقا إليهم ولما يرون من
منزلتهم عند □ عز وجل، يا علي قل لأصحابك العارفين بك يتنزهون عن الأعمال التي يقارفها
عدوهم، فما من يوم ولا ليلة إلا ورحمة [من] (3) □ تبارك وتعالى تغشاهم فليجتنبوا
الذنس. يا علي اشتد غضب □ عز وجل على من قلاهم وبرئ منك ومنهم واستبدل بك وبهم ومال
إلى عدوك وتركك وشيعتك واختار الضلال ونصب لك الحرب (4) ولشيعتك، وأبغضنا أهل البيت
وأبغض من والاك ونصرك واختارك وبذل مهجته _____ (1)
الانبياء: 101. (2) في الأمالي: يخبروك. (3) من الأمالي. (4) في الأمالي: نصب الحرب لك.

(*) _____